

السمات الشخصية المميزة
للاعبي المنتخب الفلسطيني الأول
لكرة الطائرة

د. رمزي رسمي جابر*

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى السمات الشخصية المميزة للاعبين المنتخب الفلسطيني الأول للكرة الطائرة. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (١٤) لاعبا، ولجمع بيانات الدراسة وتحقيق أهدافها استخدم المنهج الوصفي، وقائمة فرايبورج للشخصية التي أعد صورتها العربية علاوي (١٩٩٨). أظهرت نتائج الدراسة أن «محور الاجتماعية» احتل المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية «محور الهدوء»، ثم جاء «محور الاكتئابية» في المرتبة الثالثة، وفي المرتبة الرابعة «محور القابلية للاستثارة»، ثم جاء محور «الضبط (الكف)» في المرتبة الخامسة، بينما جاء «محور العصبية» في المرتبة السادسة، جاء «محور السيطرة» في المرتبة قبل الأخيرة، ثم محور «العدوانية» في المرتبة الثامنة والأخيرة. وقد أوصى الباحث بضرورة تنمية السمات الشخصية لدى لاعبي المنتخب الفلسطيني الأول للكرة الطائرة من خلال عقد جلسات توعية نفسية لهم.

Abstract:

His study aimed at identifying the distinguished personal features of the players in the Palestinian team in volleyball. The sample of the study consisted of (14) players. the researcher used the descriptive approach. The list of Fry Borg for the personality was prepared by Alawi (1998).

The result showed that:

- *The social domain came is in the first.*
- *The quiet domain came is in the second.*
- *The depression domain came is in the tired*
- *The excitement domain came is in the fourth.*
- *The control domain came is in the fifth.*
- *The nervousness domain came is in the sixth.*
- *The domination domain came is in the seventh*
- *The aggression domain came is in the eight and the last.*
- *The researcher recommended the necessity of developing the personal*
-

features among the players in the national Palestinian volleyball team by preparing for psychological cultivate meetings for the players.

مقدمة:

الشخصية من أهم الموضوعات التي تعالجها كثير من العلوم الانسانية من جوانبها المختلفة، والمحور الذي تدور حوله البحوث المختلفة في هذه الميادين، فمن حيث معناها وكونها المصدر الرئيس لمعظم الظواهر الانسانية يعالجها علم النفس العام، ومن حيث تفاعلها مع البيئة الاجتماعية يعالجها علم النفس الارتقائي وعلم النفس التربوي، والشخصية في توافقها وتكيفها يعالجها علم الصحة النفسية. فالشخصية موضوع عندما ينفذ في ميدان من ميادين العلوم الانسانية يمثل المحور الذي تدور حوله دراسات وبحوث هذا الميدان بهدف الكشف عن فاعلية الفرد، وشروط تحقيق هذه الفاعلية وصولاً إلى القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية (فرج، ١٩٨٠: ٣-٤).

ويرى فوزي (٢٠٠٣) أنه بالرغم من تعدد مفاهيم الشخصية وتنوعها، فإنها جميعها مشتركة في أن للشخصية مجموعة واحدة من الخصائص، ويمكن إجمال أهم الخصائص التي تشتمل عليها جميع مفاهيم الشخصية بالآتي: الافتراضية، والتفرد، والتكامل، والديناميكية، والاستعداد للسلوك والزمينية، وللشخصية الرياضية مكوناتها الوظيفية التي تختلف من فرد إلى آخر، ولو اشترك الأفراد في مجتمع رياضي واحد أو في نشاط رياضي واحد. ويرجع هذا الاختلاف بين الأفراد في شخصياتهم، إلى أن لكل فرد مكوناته الوظيفية الأساسية التي تختلف درجاتها وخصائصها عن تلك المكونات الوظيفية للآخرين، نتيجة لعامل الوراثة. فالاستعداد البدني الموروث مع النشاط الحركي الذي قام به الفرد، يعطي له تنظيماً بدنياً متفرداً، كما أن إمكاناته العقلية الموروثة مع الأنشطة الفكرية التي قام بها، تعطيه تنظيماً معرفياً مميزاً عن غيره، وهكذا مع تنظيمه الانفعالي، وهذه التنظيمات الثلاثة البدنية، والمعرفية، والانفعالية، تتفاعل وظيفياً مع بعضها بعضاً، وتكون التنظيم الوظيفي للشخصية. (فوزي، ١٣١: ٢٠٠٣-١٣٤).

ويرى عنان و باهي (٢٠٠١) أن نظريات الشخصية تعددت وتباينت من حيث المفاهيم والافتراضات، غير أنه يمكن النظر إلى الشخصية، في ضوء التعريفات المتعددة

لأصحاب تلك النظريات، على أنها ذلك الجانب من الفرد الذي يمثله أكثر من بقية الجوانب الأخرى، ليس لأنه الجانب الذي يميزه عن الآخرين، فيما نسميه بالسماوات الفارقة، ولكن الأهم من ذلك، هو أنه يمثل حقيقة ما يكون عليه الفرد، ويتمثل ذلك فيما يراه «البورت» من أن الشخصية هي ما يكون عليه الإنسان في الحقيقة، ويقتضي ذلك أن تكون الشخصية في نهاية الأمر، من أكثر الصفات تمثيلاً، وأعمقها تميزاً للفرد (عنان و باهي ٢٠٠١: ٨٨:٥٧).

ويرى موسى (١٩٨٢) أن معنى الشخصية، من أشد معاني علم النفس تعقيداً وتركيباً، لأنه يشمل جميع الصفات الجسمية، والوجدانية، والخلقية في حالة تفاعلها مع بعضها بعضاً وتكاملها في شخص يعيش في بيئة اجتماعية معينة، ويذكر أيضاً، أن الشخصية هي مجموعة سمات الفرد كما تبدو في عاداته الفكرية، وتعبيراته، واتجاهاته، واهتماماته، وأسلوبه في الحياة، فالفروق بين الأشخاص لا تظهر فقط في استعداداتهم وذكائهم وصفاتهم الجسمية فقط، ولكنها تظهر أيضاً في سمات شخصياتهم وسمات الشخصية، هي الطرق المميزة لسلوكهم التي تعطي لكل منهم فرديته التي يتميز بها عن غيره، وتعتبر هذه السمات كلها من العوامل الوراثية والبيئية (موسى، ١٩٨٢: ٢٩٤، ٢٩٥).

ويذكر الدريني (١٩٨٥) أن لدى كل فرد درجة من كل سمة، وبالتالي فإن شخصية الفرد هي درجاته التي يحصل عليها في مقاييس السمات المختلفة (الدريني، ١٩٨٥: ٤٠٤).

ويشير علاوي (١٩٩٨) إلى أن الرياضة لا تقوم فقط بدورها في تكوين الشخصية بل أنها تسهم كذلك في التعرف عليها وعلى حقيقتها وطبيعتها. هذا التعرف الذي يعد خطوة أساسية وضرورية في عملية علاجها وتنميتها وتوجهها، فالرياضة جزء لا يتجزأ من نسيج الشخصية، وعامل أساسي في إعدادها وتكوينها (علاوي، ١٩٩٨: ٧).

وتتفق نتائج الدراسة مع دراسات كل مما يأتي: دراسة جابر (٢٠٠٧)، ودراسة اللامي وآخرون عام (٢٠٠٥)، ودراسة العثماني (٢٠٠٦)، ودراسة سوليفان (Sullivan ١٩٩٨)، ودراسة جات و ماك (Mc & Gat، ١٩٩٨)، ودراسة الدرعة (١٩٩٧)، ودراسة مالك و إبراهيم (١٩٩٣)، ودراسة حسن (١٩٩٣)، ودراسة أحمد (١٩٩٢)، ودراسة شين (Chen، ١٩٨٨)، ودراسة وليم نيومان (Wilume Nieman، ١٩٨٧)، ودراسة ديانو (Diano، ١٩٨٥).

مشكلة الدراسة:

يرى الباحث أن الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني تؤثر بشكل كبير على شخصية الفرد، وهذه الظروف لها دور كبير في تشكيل الشخصية وبنائها، وبما أن لاعبي منتخب فلسطين لكرة الطائرة يعيشون ضمن هذا المجتمع، فإن جوانب شخصيتهم تتأثر بشكل كبير بالأوضاع الصعبة التي يعيشها مجتمعهم الفلسطيني. ومن خلال العرض السابق فإن لاعبي منتخب فلسطين لكرة الطائرة جزء من هذا المجتمع الذي يعيش ظروفًا خاصة، وهذا له دور كبير في تشكيل شخصية الفرد، وهنا تبرز مشكلة البحث، لذلك أراد الباحث التعرف على السمات الشخصية للاعبين منتخب فلسطين لكرة الطائرة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بأنها الأولى، في حدود علم الباحث، التي تتناول موضوع السمات الشخصية للاعب المنتخب الفلسطيني لكرة الطائرة، وأيضاً تكمن أهميتها في أن السمات هي محور ديناميكية السلوك، وتلعب دوراً كبيراً في توحيد الشخصية، وبالتالي التعرف على السمات الشخصية المميزة للاعب المنتخب الفلسطيني الأول لكرة الطائرة. وكذلك تكمن أهمية الدراسة أيضاً من كونها تتعرض لموضوع السمات الشخصية المميزة للاعب المنتخب الفلسطيني الأول لكرة الطائرة، بما قد يعمل على توفير بعض المعلومات، لتكون في متناول المسؤولين القائمين على الرياضة من الاتحاد الفلسطيني لكرة الطائرة، ووزارة الشباب والرياضة الفلسطينية و اللجنة الاولمبية الفلسطينية، وربما يساهم في التعرف على أهم المشكلات التي يعاني منها لاعبو المنتخب الفلسطيني لكرة الطائرة في فلسطين. وكذلك يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة من قبل المدربين ولاعبين كرة الطائرة عامة، ولاعبين المنتخب الفلسطيني لكرة الطائرة خاصة.

هدف الدراسة:

تحديد السمات الشخصية المميزة للاعب المنتخب الفلسطيني الأول لكرة الطائرة.

تساؤل الدراسة:

ما مستويات السمات الشخصية المميزة للاعب المنتخب الفلسطيني الأول لكرة الطائرة؟

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

١. الشخصية: هي التنظيم الدينامي داخل الفرد للأجهزة النفسجسمية التي تقرر الطابع الفريد للشخص في السلوك والتفكير (فوزي، ٢٠٠٣: ١٣٢).
٢. السمة: هي الاتجاه المميز للشخص كي يسلك بطريقة معينة، أو هي أي صفة يمكن أن نفرق على أساسها بين فرد وآخر (علاوي، ١٩٩٨: ١٩٨).
٣. السمة: هي الصفات التي من خلالها يمكن التمييز بين لاعب ولاعب آخر، ومن خلال التعرف على هذه السمات يمكن إصدار الأحكام المتعلقة باللاعب الرياضي (تعريف إجرائي).
٤. سمة الشخصية: استعداد شخصي ثابت نسبياً للاستجابة للبيئة بطرق سبق تحديدها، بمعنى استعداد مسبق للاستجابة في مواقف لا تنافسية (عنان، ١٩٩٥: ٦٧٧).

الإطار النظري:

تولي الاتجاهات الحديثة في الدراسات السيكولوجية دراسة الشخصية اهتماماً بالغاً لدرجة أنها أصبحت مادة مستقلة بين مناهج الدراسات النفسية، وتشمل هذه الدراسات الجوانب المختلفة للشخصية وكيفية نموها، والعوامل المؤثرة فيها، وكيفية قياسها، والنظريات المختلفة التي وضعت لدراساتها وتفسيرها، فمن خلال دراسة الشخصية يمكن دراسة جميع موضوعات علم النفس (عيسوي، ٢٠٠٢: ٤٦، ٤٥). والشخصية الرياضية هي وحدة الحياة النفسية. ودراستها يقصد بها الاهتمام بالصفات الخاصة بكل لاعب، والتي تجعل منه وحدة متميزة عن غيره من حيث العوامل المختلفة التي تفاعلت مع بعضها، فأدت إلى الأسلوب الخاص من سلوكه، وهو الطابع الذي لا يشترك فيه شخصان اشتراكاً كاملاً في جميع النواحي (أبو العلا، ١٩٩١: ٢٦١).

ومن المعروف أن الأفراد يختلفون فيما بينهم من حيث تكوين شخصية كل منهم. وأنه لا يوجد شخصان متشابهان تماماً، بل لكل شخص طابعه الفريد الذي يميزه عن غيره (الكناني، شعراوي، ٢٠٠٤: ٣٧٣). والأهداف التربوية من الممارسة الرياضية بأشكالها المتنوعة، ودرجاتها المتباينة، تنحصر في تعديل سلوك الفرد والارتقاء به وتميزه. وهذا التعديل في السلوك هو نتاج للتعديل الذي يطرأ على الشخصية، نتيجة لممارستها الرياضية، يذكر محمد علاوي (١٩٨٧) أن الأنشطة الرياضية متعددة ومتنوعة، وأن لكل نشاط رياضي خصائصه النفسية التي يتفرد بها عن غيره من أنواع الأنشطة الرياضية

الأخرى، سواء بالنسبة لطبيعة مكونات النشاط أم بالنسبة لطبيعة المهارات الحركية التي يشتمل عليها، أم بالنسبة لما يتميز به اللاعب من سمات مثل: (التعاون - شجاعة - قوة الإرادة... وغيرها من السمات)، وأن المنافسات الرياضية ضرورة استخدام اللاعب لأقصى قواه وقدراته النفسية والبدنية في محاولة لتحقيق أفضل مستوى ممكن، ويعتبر هذا الجانب من مميزات المنافسة الرياضية التي تؤثر في شخصية الفرد الرياضي، وتسهم في تنمية كثير من خصائصه وسماته الشخصية وتطويرها (علاوي، ١٩٨٧: ٢٢)، كما يؤكد راشال (١٩٧٠) على أهمية دور السمات الشخصية في الإنجاز الرياضي بالإضافة إلى أن شخصية الفرد وسماته تعتمد في تشكيلها إلى حد كبير على المواقف التي يقبلها ويتفاعل معها خلال ممارسته للنشاط الرياضي، سواء أثناء التدريب أو المنافسات (عيسوي، ٢٠٠٢: ١٦٧)، ولذا تعد دراسة السمات الشخصية للرياضيين واحدة من أكثر موضوعات البحث في علم النفس الرياضي (DONALD. :). وفي ضوء ماسبق عرضه يتضح مدى أهمية دراسة الشخصية بصفة عامة، وفي المجال الرياضي بصورة خاصة، ولقد لاحظ الباحث تعددها نظراً لتنوع وجهات النظر، وقد أشار أحمد فوزي (٢٠٠٣) بأنه لا يوجد تعريف صحيح وآخر خطأً فالشخصية لها معانٍ كثيرة تختلف باختلاف الهدف من التعامل معها، أو من الخلفية العلمية التي اعتمد عليها (فوزي، ٢٠٠٣: ١٢١)، وتستخدم معظم أبحاث الشخصية المعايير الشخصية التي تعتمد على وظيفة ومدخل السمات. والسمات غالباً ما تكون ذات خصائص ثابتة يمكن أن تمارس بشكل تأثيرات عديدة على السلوك.

وتتضمن نظريات السمة في مجال دراسة الشخصية (DIANE. :) نظريات سمات تماسك السلوك وثباته، وتعتبر من بين أبرز النظريات التي حاولت دراسة الشخصية، وفهم أبعادها وجوانبها والتنبؤ بسلوكها، والتي أهتم بها العديد من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي (علاوي، ١٩٩٨: ١٠٥)، فعن طريق نظريات السمة نستطيع أن نميز بين الأفراد في خصائص شخصيتهم، كما يمكننا أن نتعرف على طرق قياس هذه الاختلافات بين الأفراد في سمات الشخصية، ومن ثم دراسة العلاقة بين هذه الاختلافات في درجة السمة وبين مظاهر السلوك المختلفة لهؤلاء الأفراد، مما يمدنا بخلفية كبيرة ومدى أوسع في معرفة شخصية من نريد ومدى انعكاس ذلك على الدراسة الحالية (Baron، ١٩٨٩: ٣٨١). لذا، يعد مفهوم السمة من المفاهيم العامة في نظرية الشخصية، حيث تعتبر السمات الوحدات الأساسية للشخصية، حيث يرى العديد من الباحثين أن الشخصية عبارة عن انتظام دينامي لسمات أو صفات مختلفة جسمية وعقلية ومزاجية وخلقية واجتماعية فطرية أو مكتسبة،

ويحصل كل فرد بقدر معين من كل سمة، ويمكن التحقق من وجود هذه السمة كمياً أو إحصائياً باستخدام المقاييس والاختبارات، وهكذا يمكننا وصف الشخص بناء على ما يتمتع به من سمات مختلفة تبعاً لموضعه في كل منها بالنسبة للجماعة التي ينتمي إليها (صالح، ١٩٩٧: ٢٥٤). والسمات تكون نابعة من ميول الفرد واستعداداته، وتتميز بأنها ثابتة نسبياً ومتسقة، ومتناغمة. ويتضح ذلك من خلال ملاحظة اتساق سلوك الفرد في العديد من المواقف المختلفة والمتنوعة التي يمر بها، ويؤدي مفهوم السمة دوراً كبيراً في تحقيق الإنجاز، والتفوق في مجال الرياضة من خلال نظريات السمة. ويمتلك اللاعب أو المدرب بعض سمات التفوق والإنجاز في المنافسات. وذلك عن طريق متابعة وملاحظة سلوك الفرد في أكثر من موقف من مواقف التدريب والمنافسة ولا يهم هنا استجابة الفرد في العديد من مواقف النوعية بالشكل نفسه، بل المهم أن تتميز بالثبات النسبي والاستمرارية والبقاء (Cox، ١٩٩٨: ٢٣) والشخصية وفق نظرية السمة عبارة عن نظام يتكون من مجموع سمات أو عوامل مستقلة تمثل مجموع أجزائها؛ أي أنها عبارة عن انتظام دينامي لمختلف سمات الشخصية (الكناني، شعراوي، ٢٠٠٤: ٣٨١)، ويذكر فوزي وفاضل (٢٠٠٥) أن فحوى نظرية السمة يتلخص بإمكانية دراسة شخصية الفرد، والحكم على خصائصه، والتنبؤ بسلوكه، ومقارنته بالآخرين، من خلال مجموعة السمات التي تميزه عن غيره من الأفراد. ولقد اختلف العلماء في تعريفهم للشخصية تبعاً لاختلاف نتائجهم، والنظريات التي اعتمدوا عليها في تفسيرها، ويتبع ذلك اختلاف في تعريفهم لسمات الشخصية، فالذين رأوا أن الشخصية هي مفهوم فرضي، لا يمكن ملاحظتها بطريقة مباشرة، ولكن يمكن الاستدلال عليها من خلال السلوك الصادر عنها، اعتبروا أن السمة التي تميز الفرد هي أيضاً مكون فرضي من مكوناته الفرضية، التي لا يمكن التعرف عليها إلا من خلال مؤشرات في السلوك (فوزي، بدر الدين، ٢٠٠١: ٦١) ويرى علاوي (٢٠٠٢) أن السمة خاصة يختلف فيها الناس، أو تتباين درجة وجودها من فرد إلى آخر، وقد تكون السمة استعداداً فطرياً كالسمات المزاجية، وقد تكون مكتسبة مثل السمات الاجتماعية، فالسمة -إذاً- هي صفة فطرية أو مكتسبة يمكن أن نفرق على أساسها بين فرد وآخر، كما أوضح أن تعريفات السمة قد تعددت، ولكنها بصفة عامة تشير إلى الاتجاه المميز للشخص كي يسلك بطريقة معينة، أو هي صفة يمكن أن نفرق على أساسها بين فرد وآخر، وبمعرفة سمات الفرد بدقة نستطيع أن نتنبأ بسلوكه في المستقبل (علاوي، ٢٠٠٢: ١٧٤).

حدود الدراسة:

١. المجال الجغرافي: أجريت الدراسة في فلسطين.
٢. المجال البشري: أجريت الدراسة على لاعبي المنتخب الفلسطيني الأول لكرة الطائرة، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من ١٤ لاعبا.
٣. المجال الزمني: أجريت الدراسة عام (٢٠٠٧م).

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع هذه الدراسة من خلال مسح الأدب المرتبط بموضوع السمات الشخصية لدى الرياضيين.

١. دراسة جابر (٢٠٠٧) بعنوان: (حالة ما قبل البداية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى لاعبي المسافات المتوسطة).

هدفت الدراسة إلى التعرف على حالة ما قبل البداية، وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى لاعبي المسافات المتوسطة، وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) لاعبا، ولتحقيق ذلك استعان الباحث باستبانة لقياس الاستجابة الانفعالية لدى لاعبي المسافات المتوسطة التي وضعها في الأصل توماس تيتكو، وأعدّها بالصورة العربية علاوي وشمعون (١٩٩٨). وتم التوصل إلى النتائج الآتية: - احتل محور التحكم في التوتر المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية محور الثقة، ثم جاء في المرتبة الثالثة محور الضبط الذاتي، بينما جاء محور الرغبة في المرتبة الرابعة، تلا ذلك محور المسؤولية الشخصية في المرتبة الخامسة، ثم جاء محور الحساسية في المرتبة السادسة، وأخيرا جاء محور الإصرار في المرتبة السابعة والأخيرة.

٢. دراسة العثماني (٢٠٠٦) بعنوان: (السمات الشخصية المميزة للرياضيين بدولة فلسطين).

وهدفت الدراسة إلى تحديد السمات الشخصية المميزة للرياضيين بأندية الدرجة الممتازة في قطاع غزة بدولة فلسطين، والتعرف إلى الفروق في درجات سمات الشخصية المميزة للرياضيين بأندية الدرجة الممتازة في قطاع غزة بدولة فلسطين وفقا لخصائص النشاط الرياضي المختار (أنشطة جماعية، أنشطة فردية)، والعمر الزمني، واختلاف سنوات الممارسة واستخدام المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتكون مجموع العينة من (١٩٥) لاعبا، واستعان الباحث بقائمة الشخصية الرياضية التي أعدها صدقي نور الدين محمد

وأسامة كامل راتب. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي: - إن السمات الشخصية المميزة بأندية الدرجة الممتازة في قطاع غزة هي على الترتيب: الدوافع والقيم، والدينامية، الاجتماعية، والانفتاح، وأساليب التدريب الذاتي، والضغط.

٣. دراسة اللاهي وآخرون عام (٢٠٠٥) بعنوان: (السمات الشخصية وعلاقتها بالاحترق النفسي لدى مدربي كرة القدم).

وهدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية ودرجة الاحترق النفسي التي يتمتع بها مدربي كرة القدم في محافظة القادسية، كما هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين السمات الشخصية، ودرجة الاحترق النفسي لعينة البحث، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) مدرباً، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت أداة اختبار كاتل لسمات الشخصية، واختبار درجة الاحترق النفسي الذي أعده «رينز مارتنز» وعربه كامل راتب (١٩٩٩). وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

١. أن معظم السمات الشخصية لمدربي كرة القدم مركزة في وسط المقياس، ونادراً ما تميل باتجاه اليمين أو اليسار.

٢. امتاز المدربون بالجدية والضمير الحي والحساسية وتعد هذه الصفات من أهم صفات المدرب الناجح.

٣. أغلب المدربين مُعرَّضون لظاهرة الاحترق النفسي إذ بلغت نسبتهم ٧٥٪ من مجموع العينة.

٤. اتضح أن هناك علاقة ارتباطية بين بعض السمات كالخجل والقلق والضمير الحي مع مظاهر الاحترق النفسي؛ لمدربي كرة القدم.

٤. دراسة سوليفان (Sullivan ١٩٩٨) بعنوان: (خصائص الشخصية للاعبين الأنشطة الجماعية ولاعباتها).

وهدفت الدراسة إلى تحديد الفروق في السمات الشخصية للاعبين الأنشطة الرياضية ولاعباتها مثل: (الهوكي والكرة الطائرة وكرة الماء)، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) لاعباً، و(٥٠) لاعبة، وقد استعان الباحث بقائمة ادوارد للشخصية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن اللاعبين تفوقوا على اللاعبات في تحقيق الإنجاز والاستقرار الانفعالي والمثابرة.

٥. دراسة جات و ماك (Mc & Gat ، ١٩٩٨) بعنوان: (خصائص الشخصية لدى لاعبي الدراجات المتنافسين والترويحيين).

وهدفت الدراسة إلى مقارنة الخصائص الشخصية بين لاعبي الدراجات المسجلين بالاتحاد، ويشتركون في المنافسات، وبين الممارسين بغرض الترويح، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) لاعبا رياضيا، (٣٠) لاعبا غير رياضي، واستخدم الباحثان اختبار العوامل الستة عشر لكاتل. وقد أسفرت النتائج عما يأتي: تميز وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح لاعبي الدراجات الذين يشتركون في المنافسات في سمات الثقة بالنفس والجرأة والمبادأة والابتكار.

٦. دراسة الدرعة (١٩٩٧) بعنوان: (دراسة تحليلية لبعض سمات الشخصية للاعب المنتخب الكويتي لكرة اليد).

وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى سمات الشخصية للاعب المنتخب الكويتي لكرة اليد، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتكونت العينة من (٣٠) لاعبا من منتخب الكويت لكرة اليد، وقد استعان الباحث بقائمة فرايبورج للشخصية، وقد أسفرت النتائج عما يأتي:

١. يتميز لاعبو كرة اليد بدولة الكويت بسمتي الهدوء والاجتماعية

٢. يتميز لاعبو كرة اليد بدولة الكويت بوجود السمات الآتية بدرجة منخفضة:
()

٧. دراسة مالك وإبراهيم (١٩٩٣) بعنوان: (السمات الشخصية للاعب كرة الماء طبقا لنتائج المسابقة).

وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى السمات الشخصية للاعب كرة الماء طبقا لنتائج المسابقات، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتكونت العينة من (٦٠) لاعبا لكرة الماء، وقد استعان الباحث بقائمة فرايبورج للشخصية، وقد أسفرت النتائج عما يأتي:

١. تميز لاعبو كرة الماء بدرجة منخفضة في سمتي العدوانية والسيطرة مقابل ارتفاع درجاتهم في سمتي الهدوء والاجتماعية.

٢. تميز لاعبو المستوى الأول بدرجة منخفضة في سمتي العصبية والقبالية للاستشارة مقابل تميزهم بدرجة عالية في سمة الهدوء.

٨. دراسة حسن (١٩٩٣) بعنوان: (دراسة بعض السمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية التصويب لدى لاعبي كرة اليد).

وهدفت الدراسة إلى التعرف على سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية التصويب لدى لاعبي كرة اليد، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتكونت العينة من (١٨٥) لاعب، وقد استعان الباحث بمقياس التفضيل الشخصي، وقد أسفرت النتائج عما يأتي:

١. إن سمات الشخصية المميزة للاعبي الدرجة الأولى لمتغيرات مقياس التفضيل النفسي جاء ترتيبها كالتالي: العطف، التحمل، التغير، السيطرة، التحصيل، لوم الذات، النظام، الاعتداد، التأمل.

٢. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها لاعبو الخط الخلفي ولاعبو الخط الأمامي للهجوم في سمات الاستعراض والاستقلال لصالح لاعبي الخط الأمامي للهجوم.

٩. دراسة أحمد (١٩٩٢) بعنوان: (بعض سمات الشخصية لدى لاعبي الجودو وعلاقتها بنتائج المباريات).

وهدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين درجات سمات الشخصية كما تقيسها قائمة فريبورج للشخصية للاعبي الجودو الفائزين والمهزومين، وبين نتائج المباريات. واستخدم المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتكون مجموع العينة من (٨٥) لاعباً موزعين على جميع الأوزان، و سجلات الاتحاد المصري للجودو. وقد أسفرت نتائج الدراسة عما يأتي: وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين نتائج المباريات ودرجة سمات الشخصية لدى اللاعبين في كل من سمة العصبية والعدوانية والاكتئابية وسرعة القابلية للاستثارة.

١٠. دراسة شين (Chen، ١٩٨٨) بعنوان: (تحليل السمات الشخصية للمتفوقين الرياضيين في جمهورية الصين بالدورة الأولمبية ألد ٢٤ في سول).

وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى السمات الشخصية لمنتخب رياضيي القمة الأولمبيين الذين يمثلون جمهورية الصين، وذلك قبل فترة الألعاب الأولمبية سول عام ١٩٨٨، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) لاعباً دولياً، واستخدم الباحث مقياس التفضيل لـ أدواردز. وقد أسفرت النتائج عما يأتي: تميز الرياضيون بدرجة عالية في سمات القدرة على الانجاز والاستقرار الانفعالي والمثابرة والتصميم.

١١. دراسة وليم نيومان (Wilume Nieman ، ١٩٨٧) بعنوان: (تحديد سمات الشخصية وارتباطها بالنجاح في الجري لمسافات طويلة).

الدراسة إلى تحديد سمات الشخصية وارتباطها بالنجاح في الجري لمسافات طويلة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣١) لاعباً من لاعبي الجري لمسافات طويلة، واستخدم الباحث مقياس التفضيل لـ أدواردز. وقد أسفرت النتائج عما يأتي:

- أن اللاعبين البالغين أسعد حالاً من باقي العدائين، وأل ٨٩ الأوائل كانوا أكثر استقراراً من الناحية العاطفية من أل ٤٢ الباقين.
- كلما كان العداء أسرع، كلما كان أسعد حالاً من الباقين. إذاً فالنجاح في العدو يكون متصلاً بعوامل شخصية.

١٢. دراسة ديانو (Diano ، ١٩٨٥) بعنوان:

(تحديد الاختلافات في سمات الشخصية للاعبين التنس).

وهدفت الدراسة إلى تحديد الاختلافات في السمات الشخصية للاعبين التنس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالطريقة المسحية، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٢) لاعباً ولاعبة من لاعبي التنس، وقد أسفرت النتائج عما يأتي:

- توجد اختلافات في خصائص الشخصية بين المجموعتين حيث تميزت مجموعة لاعبي التنس بأنها أفضل في سمات قوة الشكيمة، والتصميم، والأداء.
- حققت مجموعة غير الممارسين للرياضة درجة أعلى في سمات ارتفاع درجة الإثارة الانفعالية، والقابلية للإحباط.

١٣. دراسة كودمان (Kodman ١٩٨٤) بعنوان:

(بعض السمات الشخصية لطلاب الجامعة المتفوقين).

هدفت الدراسة إلى معرفة بعض السمات الشخصية لطلبة الجامعة المتفوقين، وقد أجريت الدراسة على عينة من (١٠٠) طالب من طلاب الجامعة المتفوقين، واستخدم الباحث مقياس الشخصية المتعدد الأوجه (المينيسونا). وتبين أن الطلبة المتفوقين يختلفون عن غير المتفوقين في العديد من سمات الشخصية كالذكاء والاتزان الانفعالي، كما أنه توجد سمات شخصية مرتبطة بالانجازات الأكاديمية العالية كالطموح.

التعليق على الدراسات السابقة:

في ضوء استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية يمكن الإشارة إلى النقاط الآتية:

١. اهتم عدد من هذه الدراسات بدراسة السمات لنوع النشاط الرياضي المختار، أو التعرف على تأثير هذه السمات على بعض المتغيرات مثل الأنماط الجسمية أو نتائج المباريات.
٢. تعدد البيئات التي أجريت فيها الدراسات فمنها العربية والأجنبية.
٣. معظم الدراسات حديثة حيث أجريت في أثناء التسعينيات وما بعدها، عدا دراستين في الثمانينيات.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في:

١. تحديد مشكلة الدراسة.
٢. صياغة تساؤل الدراسة.
٣. تحديد مفاهيم الدراسة.
٤. تحديد المعالجات الإحصائية.
٥. يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسات في تفسير نتائج الدراسة الحالية والاسترشاد بها في مناقشة هذه النتائج.

وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في:

١. تناولها لظاهرة السمات الشخصية للاعبين.
 ٢. استخدام المنهج الوصفي كمنهج للدراسة.
- فيما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الموضوع الذي تناولته الدراسة لم تتناوله الدراسات السابقة من حيث أداة البحث وهي قائمة فرايبورج للشخصية، والانشطة الرياضية.

الطريقة والإجراءات:

• منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي بالصورة المسحية لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

• مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من ١٤ لاعبا من لاعبي المنتخب الفلسطيني الأول لكرة الطائرة في فلسطين، شملتهم الدراسة جميعهم، وبذلك كانت عينة الدراسة شاملة لمجتمعها.

• أداة جمع البيانات:

قائمة فرايبورج للشخصية التي وضعها في الأصل جوكن فارنبرج وهربرت سيلج وراينز هامبل وأعد صورتها العربية محمد حسن علاوي (١٩٩٨). وتتكون القائمة من ثمانية أبعاد وتتضمن ٥٦ عبارة، والأبعاد التي تقيسها القائمة هي: العصبية (٧)، العدوانية (٧)، الاكتئاب (٧)، القابلية للاستثارة (٧)، الاجتماعية (٧)، الهدوء (٧)، السيطرة (٧)، الكف والضبط (٧) (علاوي، ١٩٩٨: ٧٨ - ٨٧).

وقد حسب جابر (٢٠٠٧) صدق المقياس في البيئة الفلسطينية بصدق المحكمين وبالانساق الداخلي، كما حسب ثباته بالطرق الآتية: معامل كرونباخ ألفا، وبطريقة التجزئة النصفية. وأسفرت نتائج حساب الصدق والثبات أن المقياس يتمتع بصدق وثبات في البيئة الفلسطينية.

وفي الدراسة الحالية حسبت الباحث صدق المقياس وثباته على النحو الآتي:

• صدق المحكمين:

عرض المقياس على خمسة من أعضاء هيئة التدريس في قسم التربية الرياضية في جامعة الأقصى، واتفق على صلاحية المقياس للبيئة الفلسطينية.

• صدق الاتساق الداخلي:

تحقق الباحث من تمتع المقياس بالاتساق الداخلي، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مجال والدرجة الكلية للمجالات، وكانت معاملات الارتباط جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥).

استخدم الباحث طريقة كرونباخ الفاء، وذلك لإيجاد معامل ثبات المقياس، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا (0,89)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية:

كما استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل ثبات المقياس، وقد ظهرت النتائج كما يعبر الجدول (٣).

الجدول (٣)

حُساب من خلال حساب طريقة التجزئة النصفية بين كل مجال والمجالات مجتمعة

,		
,		
,		
,		
,		
,		
,		
,		
,		
,		

يتبين من الجدول (٣) أن معامل ثبات المقياس ككل بلغ (٩١)، ويعتبر من تعاملات الثبات المرتفعة

طرق استخراج النتائج:

١. قام الباحث بتطبيق أدوات الدراسة بنفسه على أفراد العينة بهدف توضيح الغرض من البحث، وأكد لهم أنه ليس اختباراً، وإنما مجرد محاولة لخدمتهم وخدمة زملائهم من اللاعبين، وأنه لغايات البحث العلمي، ولن تستخدم إجاباتهم إلا لذلك، ولهذا طلب منهم عدم كتابة أسمائهم على الاختبار، عندها شعر المفحوصين بالطمأنينة وشارك كل منهم يقناعة ورغبة.
٢. بعد توزيع الاستبيانات على أفراد عينة الدراسة، طلب الباحث من أفراد العينة عدم البدء قبل انتهاء التوزيع، والاستماع إلى التعليمات المتعلقة بخطوات وكيفية الإجابة على الاختبار، من خلال تقديم أمثلة للإجابة الصحيحة، وتعلمهم الأسلوب الصحيح للتأشير على كل عبارة.

٣. الرد على استفسارات أفراد العينة إذا طلب ذلك، وحثهم على قراءة كل عبارة بدقة وتمعن، وأن يجيبوا عليها بكل صدق وجدية واهتمام.
٤. الحرص والتأكد من إجابة كل فرد من أفراد العينة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، وذلك بالمراجعة السريعة وقت تسليم الاستبانة.
٥. إعادة الاختبار الذي ترك صاحبه الإجابة عن أي عبارة من عباراته، للإجابة عليها مرة أخرى عند التسليم.
٦. إعطاء الوقت الكافي لأفراد العينة للإجابة على أداة الدراسة.
٧. رُقمت الاستبانة ورُمزت، ثم فرُغت البيانات حسب الأصول وعُولجت إحصائياً، من خلال جهاز الحاسوب باستخدام برنامج SPSS، برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية للحصول على نتائج الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

١. المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري
٢. لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للمقياس، استخدم معامل ارتباط بيرسون.
٣. لإيجاد معامل ثبات المقياس استخدم معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية المتساوية، ومعامل كرونباخ ألفا.

عرض النتائج ومناقشتها:

بناء على النتائج التي أسفرت عن تطبيق مقياس الدوافع على عينة البحث، وفي ضوء أهداف البحث سوف يناقش الباحث النتائج التي توصل إليها وفقاً لما يأتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس:

مامستويات السمات الشخصية المميزة للاعبين المنتخب الفلسطيني الأول للكرة الطائرة؟

للإجابة عن السؤال استخدمت مجموع الدرجات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة ولكل مجال من مجالات مقياس الدوافع.

المجال الأول: العصبية:

الجدول (٤)
يوضح مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب
لمحور العصبية

	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,)	
	,	,	,		(
	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,			

يتضح من الجدول (٤) الاستجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الأول وعلى متوسط فقراته، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (١,٢١٤ - ١,٦٤٣).

كما يتضح من الجدول أن الفقرة «غالباً ما أشعر بالإرهاك والتعب والتوتر» قد احتلت المرتبة الأولى حيث كان متوسطها (١,٦٤٣) ووزنها النسبي (٠,٨٢١)، تلا ذلك وفي المرتبة الثانية الفقرة «أجد صعوبة في محاولة النوم» حيث كان متوسطها (١,٥٧١) ووزنها النسبي (٠,٧٨٦)، ثم جاءت «معدتي حساسة (أشعر بألم أو ضغط أو انتفاخ معدتي)»، و«أشعر كثيراً بانتفاخ في بطني كما لو كانت مملوءة بالغازات، وأحياناً تسرع دقات قلبي أو تدق دقات غير منظمة بدون بذل مجهود عنيف»، حيث كان متوسطها (١,٤٢٩) ووزنها النسبي (٠,٧١٤) في المرتبة الثالثة، تلا ذلك بالمرتبة الرابعة «أشعر أحياناً بضيق في التنفس، أو بضيق في الصدر» حيث كان متوسطها (١,٣٥٧) ووزنها النسبي (٠,٦٧٩)، وأخيراً جاءت الفقرة «أشعر أحياناً أن دقات قلبي تصل إلى رقبتي دون أن أعمل عملاً شاقاً» احتلت المرتبة الخامسة والأخيرة حيث كان متوسطها (١,٢١٤) ووزنها النسبي (٠,٦٠٧).

يتضح من الجدول (٥) الاستجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الأول وعلى متوسط فقراته، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (١,٢١٤ - ١,٥٠٠).

يتضح من الجدول (٥) أن الفقرتين «سبق لي القيام بأداء بعض الأشياء الخطرة بغرض التسلية أو المزاح»، و «أحب أن أعمل في الناس بعض المقالب غير المؤذية» احتلتا المرتبة الأولى، حيث كان متوسطهما (١,٥٠٠) ووزنهما النسبي (٠,٧٥٠)، تلا ذلك وفي المرتبة الثانية الفقرتان «يدور في ذهني غالباً عندما أكون في وسط جماعة كبيرة أن أحدث مشاجرة، ولا أستطيع مقاومة هذا التفكير»، و «أحياناً أجد متعة كبيرة في مضايقة أو معاكسة الآخرين»، حيث كان متوسطهما (١,٤٢٩) ووزنهما النسبي (٠,٧١٤)، ثم جاءت «أحب التكتيك على الآخرين» في المرتبة الثالثة حيث كان متوسطها (١,٣٥٧) ووزنها النسبي (٠,٦٠٧)، تلا ذلك بالمرتبة الرابعة «يسعدني إظهار أخطاء الآخرين» حيث كان متوسطها (١,٢٨٦) ووزنها النسبي (٠,٦٤٣)، وأخيراً جاءت الفقرة «أفرح أحياناً عند أصابه بعض من أحبهم» حيث احتلت المرتبة الخامسة والأخيرة، حيث كان متوسطها (١,٢١٤) ووزنها النسبي (٠,٦٠٧).

ويشير فوزي (٢٠٠٦) إلى أن علماء النفس اهتموا بظاهرة العدوان لكونها أصبحت تمثل ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل جميع الأنشطة الرياضية، فلم يعد العدوان كسلوك ضار قاصراً على فئة معينة من اللاعبين، أو على لاعبي أنشطة معينة دون الأخرى، الأمر الذي جعل العدوان ظاهرة سلوكية في كثير من المحافل الرياضية يفوق التقدم المنشود لكثير من النتائج والمستويات الرياضية (فوزي، ٢٠٠٦: ٣٠١).

ويؤكد علاوي (٢٠٠٤) أن العدوان يعتبر من النتائج المباشرة للصراع النفسي. فالفرد في سعيه لتحقيق هدف من أهدافه قد ينزع إلى العدوان إذا ما قام عائق في سبيل تحقيقه لهذا الهدف. وقد يتخذ العدوان صورة الطرق البدائية كاستعمال القوة البدنية مثلاً، أو اتحاذ صورة أخرى في شكل سب أو هجاء أو نميمة. كما قد يكون العدوان مباشراً على الشيء أو الفرد المسبب للصراع، فإذا عجز الفرد عن العدوان المباشر على المصدر الأصلي خوفاً من العقاب، تحول بعدوانه نحو فرد أو شيء آخر بينه وبين المصدر الأصلي وجه شبه.

«كثيراً ما أفكر أن الحياة لا معنى لها»، وفي أحيان كثيرة أفقد القدرة على التفكير» حيث كان متوسطها (١,٤٢٩) ووزنها النسبي (٠,٧١٤)، وأخيراً جاءت الفقرة «أحياناً يراودني التفكير بأنني لا أصلح لأي شيء» احتلت المرتبة السادسة والأخيرة حيث كان متوسطها (١,٢٨٦) ووزنها النسبي (٠,٦٤٣).

ويعدُّ الاكتئاب إحدى المشكلات النفسية التي تؤثر على توافق الفرد اجتماعياً، وتحد من قدراته على أداء دوره في المجتمع (الأنصاري، ١٩٩٨). وينظر إلى الاكتئاب باعتباره اضطراباً انفعالياً يمكن تشخيصه من خلال مجموعة من الأعراض التي تنقسم إلى ثلاثة جوانب: (١) الجوانب الانفعالية كالشعور العميق بالحزن، وقلة الاهتمام بالأمر التي كانت تبعث السرور في السابق. (٢) الجوانب المعرفية المتمثلة في انخفاض تقدير الذات، واضطراب الذاكرة، وتوقع الفشل، وعدم القدرة على التركيز الذهني. (٣) الجوانب الفسيولوجية كاضطراب النوم وضعف الشهية والصداع وكثرة البكاء (Gotib & Hammen، ٢٠٠٢، Rowland، ١٩٩٥). كما أن الاكتئاب يحد من فعالية الأفراد، ويفسد علاقتهم بالآخرين (Ahmadi، ١٩٩٢).

المجال الرابع: القابلية للاستشارة:

الجدول (٧)

يوضح مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمحور القابلية للاستشارة

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسطات	مجموع الاستجابات
١	٠,٧١٤	٠,٧١٤	١,٤٢٩	١,٤٢٩
٢	٠,٦٤٣	٠,٦٤٣	١,٢٨٦	١,٢٨٦
٣	٠,٦٤٣	٠,٦٤٣	١,٢٨٦	١,٢٨٦
٤	٠,٦٤٣	٠,٦٤٣	١,٢٨٦	١,٢٨٦
٥	٠,٦٤٣	٠,٦٤٣	١,٢٨٦	١,٢٨٦
٦	٠,٦٤٣	٠,٦٤٣	١,٢٨٦	١,٢٨٦
٧	٠,٦٤٣	٠,٦٤٣	١,٢٨٦	١,٢٨٦
٨	٠,٦٤٣	٠,٦٤٣	١,٢٨٦	١,٢٨٦
٩	٠,٦٤٣	٠,٦٤٣	١,٢٨٦	١,٢٨٦
١٠	٠,٦٤٣	٠,٦٤٣	١,٢٨٦	١,٢٨٦

يتضح من الجدول (٨) الاستجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الأول، وعلى متوسط فقراته، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (١,٦٤٣ - ١,٨٥٧).

يتضح من الجدول (٨) أن الفقرتين «أعتبر نفسي غير لبق في تعاملي مع الآخرين»، و «يبدو علي النشاط والحيوية» احتلتا المرتبة الأولى، ووزنها النسبي حيث كان متوسطهما (١,٨٥٧) ووزنهما النسبي (٠,٩٢٩)، تلا ذلك وفي المرتبة الثانية الفقرات «يصعب علي أن أجد ما أقوله عند محاولة التعرف على الناس»، و «أستطيع أن أبعث المرح بسهولة في سهرة مملّة»، و «أستطيع أن أصف نفسي بأنني شخص متكلم»، حيث كان متوسطها (١,٧١٤) ووزنها النسبي (٠,٨٥٧)، وأخيرا جاءت الفقرتان «أجد صعوبة في كسب الآخرين لصفّي»، و «أميل إلى عدم بدء الحديث مع الآخرين» احتلتا المرتبة الثالثة والأخيرة حيث كان متوسطها (١,٦٤٣) ووزنها النسبي (٠,٨٢١).

ويذكر محمد علاوي (١٩٩٨) أنه لضمان الوصول إلى مزيد من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية في الفريق الرياضي، ينبغي اختيار اللاعبين المميزين، الذين يستطيعون التفاعل معا بدرجة كبيرة. وفي ضوء ذلك برزت أهمية التعرف على نوعية التفاعلات والعلاقات، وبصفة خاصة التفاعلات والعلاقات الاجتماعية بين اللاعبين في الفريق الرياضي الواحد، وضرورة تقييم هذه التفاعلات بصورة علمية. وهنا يشير فوزي و بدر الدين (٢٠٠١) إلى أهمية قياس العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق الرياضي، كعملية هادفة إلى الفهم الموضوعي لطبيعة التفاعل الاجتماعي بينهم، وهذا القياس الذي يظهر مدى التفاعل بين أعضاء الفريق يجب أن يكون الخطوة الأولى من خطوة العمل لتحسين الكفاءة التفاعلية والانتاجية للفريق. وبذلك يتبين أن الرياضة تستهدف النمو الاجتماعي لدى الأفراد، وتزيد من تفاعلهم مع المجتمع الذي يعيشون فيه، كما تهذب ميولهم الأولية وتكسبهم مبادئ ومكانة اجتماعية سامية.

المجال السادس: الهدوى:

المجال السابع: السيطرة:

الجدول (١٠)

يوضح مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمحور السيطرة

	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,			

يتضح من الجدول (١٠) الاستجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الأول وعلى متوسط فقراته، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (١,١٤٣ - ١,٧١٤).

يتضح من الجدول (١٠) أن الفقرة المتعلقة بـ «أفضل أن تلحق بي إصابة بالغة على أن أكون جباناً» قد احتلت المرتبة الأولى حيث كان متوسطها (١,٧١٤) ووزنها النسبي (٠,٨٥٧)، تلا ذلك وفي المرتبة الثانية «عندما يحاول بعضهم إهانتني فإنني أحاول أن أتجاهل ذلك» حيث كان متوسطها (١,٥٧١) ووزنها النسبي (٠,٧٨٦)، ثم جاءت الفقرتان «أنا إذا اضطررت لاستخدام القوة البدنية لحماية حقي فإنني أفعل ذلك»، و«أتخيل أحياناً بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة لبعض الأخطاء التي أرتكبها» في المرتبة الثالثة، حيث كان متوسطها (١,٥٠٠) ووزنها النسبي (٠,٧٥٠)، تلا ذلك الفقرة: «الشخص الذي يثيرني أو يؤذي أتمنى له الضرر» حيث كان متوسطها (١,٢٨٦) ووزنها النسبي (٠,٦٤٣) بالمرتبة الرابعة، بينما احتلت الفقرة «عندما يغضب أحد أصدقائي من بعض الناس فإنني أدفعه للانتقام منهم» المرتبة الخامسة حيث كان متوسطها (١,٢١٤) ووزنها النسبي (٠,٦٠٧) وأخيراً جاءت الفقرة المتعلقة بـ «إذا أخطأ بعضهم في حقي فإنني أتمنى أن يصيبهم الضرر» في المرتبة السادسة والأخيرة حيث كان متوسطها (١,١٤٣) ووزنها النسبي (٠,٥٧١).

ويعرف عنان وباهي (٢٠٠٠) السيطرة بأنها تسيطر وتتحكم في بيئتك الانسانية، وتؤثر في سلوك الآخرين أو توجههم عن طريق الإيحاء، أو الإغراء، أو الإقناع، أو إصدار الأوامر، وتثني الشخص عن شئ أو تقيده أو تمنعه من شئ (عنان وباهي، ٢٠٠٠: ١٠٢).

يؤكد علاوي (٢٠٠٤) أن سمة السيطرة تعتبر من السمات التي تتجه نحو القدرة لتوجيه وقيادة الآخرين من خلال إخضاعهم أو إغرائهم أو إصدار الأوامر إليهم. كما أن الرغبة في السيطرة لا تتأثر فقط برغبة الفرد الرياضي في السيادة على بيئة أو على الآخرين، بل أيضاً على الرغبة في سيطرة الفرد على نفسه.

وكذلك يؤكد علاوي (١٩٩٤) أن سمة السيطرة تؤثر في الفرد وتجعله في حاجة إلى القوة التي تتميز بالرغبة في التأثير أو التحكم في الآخرين وعلى بيئة الفرد. وهي تتجه نحو القدرة على توجيه وقيادة الآخرين من خلال إخضاعهم أو إغرائهم أو إصدار الأوامر إليهم.

ومن أهم مظاهر هذه السمة لدى الرياضيين الثقة بالنفس، ومحاولة التأكيد المتطرف للذات (كالتفاخر أو التباهي أو الغرور والزهو)، وكذلك العدوانية (القوة والعنف) والأنانية، والحساسية أو عدم السعادة نحو عدم التقبل الاجتماعي والاتجاه للأساليب العقابية الخارجية.

المجال الثامن: الضبط (الكف):

الجدول (١١)
يوضح مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب
لمحور الضبط (الكف)

	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,			
	,	,	,			

يتضح من الجدول (١١) الاستجابات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المجال الأول وعلى متوسط فقراته، وقد تبين أن متوسط الفقرات قد تراوح بين (١,٢٨٦ - ١,٧٨٦).

يتضح من الجدول (١١) أن الفقرة المتعلقة بـ «يظهر علي الارتباك والتوتر بسهولة عند مواجهة أحداث معينة» قد احتلت المرتبة الأولى حيث كان متوسطها (١,٧٨٦) ووزنها النسبي (٠,٨٩٣)، تلا ذلك وفي المرتبة الثانية الفقرتان «أرتبك بسهولة أحيانا»، و «يبدو علي الخوف والاضطراب»، حيث كان متوسطهما (١,٦٤٣) ووزنهما النسبي (٠,٨٢١)، ثم

جاءت الفقرتان «في بعض الأحيان لا أحب رؤية بعض الناس في الشارع أو في مكان عام»، و «أرتبك بسهولة عندما أكون مع أشخاص مهمين أو مع رؤسائي» في المرتبة الثالثة، حيث كان متوسطهما (١,٥٠٠) ووزنها النسبي (٠,٧٥٠)، تلا ذلك «أخجل من الدخل بمفردي في غرفة يجلس فيها بعض الناس وهم يتحدثون» بالمرتبة الرابعة حيث كان متوسطها (١,٤٢٩) ووزنها النسبي (٠,٧١٤)، وأخيرا جاءت الفقرة المتعلقة ب «يحمّر أو يمتقع لوني بسهولة» في المرتبة الخامسة والأخيرة حيث كان متوسطها (١,٢٨٦) ووزنها النسبي (٠,٦٤٣).

ويشير فوزي (٢٠٠٦) إلى أن سمة الضبط الانفعالي تعني قدرة الفرد الرياضي على كبح جماح نفسه والسيطرة على سلوكه خلال المواقف التي تنصف بالاستشارة الانفعالية كالفوز أو الهزيمة أو التعب أو عند مواجهة المواقف الصعبة (فوزي، ٢٠٠٦: ٢٠٩).

الجدول (١٢)

يوضح مجموع الاستجابات والمتوسطات والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لمجاور المقياس ككل

					()	

يتضح من الجدول رقم (١٢) أن المحور رقم (٥) والمتعلق بـ «بمحرور الاجتماعية» احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي قدرة (٠,٨٦٧) تلا ذلك المحور رقم (٦) المتعلق بـ «بمحرور الهدوء» حيث احتل المرتبة الثانية وبوزن نسبي قدرة (٠,٨٦٢). ثم المحور المتعلق بـ «الاكتئابية» حيث احتل المرتبة الثالثة وبوزن نسبي (٠,٨٣٢) تلا ذلك «محور القابلية للاستثارة» حيث احتل المرتبة الرابعة وبوزن نسبي (٠,٨١٦) ثم جاء محور «الضبط (الكف)» حيث احتل المرتبة الخامسة وبوزن نسبي (٠,٧٧٠) بينما جاء «محور العصبية» في المرتبة السادسة وبوزن نسبي (٠,٧١٩)، تلا ذلك المحور رقم (٧) المتعلق بـ «بمحرور السيطرة» حيث احتل المرتبة قبل الأخيرة بوزن نسبي قدره (٠,٧٥٩). ثم جاء المحور رقم (٢) المتعلق بـ «بمحرور العدوانية» حيث احتل المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدرة (٠,٦٩٤).

مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول (١٢) الذي يشير إلى السمات الشخصية المميزة للاعب منتخب فلسطين لكرة الطائرة إلى أن البعد الخامس (الاجتماعية) يمثل أعلى السمات لدى عينة البحث بوزن نسبي (٠,٨٦٧)، ويعزو الباحث ذلك إلى صغر المجتمع الرياضي الممارس لرياضة كرة الطائرة في فلسطين، مما يتولد عن ذلك سرعة وتنمية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين الممارسين لرياضة كرة الطائرة. وكذلك من أهم السمات التي يتميز بها اللاعب سمة الاجتماعية داخل الملعب، وبالتالي تنتقل إلى خارج الملاعب الرياضية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج العثماني (٢٠٠٦)، وجابر (٢٠٠٧)، ودراسة أحمد (١٩٩٢)، ودراسة الدرعة (١٩٩٧)، ومالك وابراهيم (١٩٩٣) حيث اتفقوا على أن سمة الاجتماعية من السمات التي احتلت المراتب المتقدمة.

ويشير محمد حسن علاوي (١٩٩٨) إلى أن أصحاب الدرجة العالية يتميزون بالقدرة على التفاعل مع الآخرين ومحاولة التقرب للناس وسرعة عقد الصداقات، ولديهم دائرة كبيرة من المعارف، كما يتميزون بالمرح والحيوية والنشاط، ويتسمون بالمجاملة وكثرة التحدث وحضور البديهة.

وتشير بثينة محمد فاضل (١٩٩٠) إلى أن الرياضة تعتبر من أهم الوسائل وأجداها لتحقيق النضج الاجتماعي وإشاعة روح الجماعة بين الأفراد، وذلك لما تتيحه مجالاتها العريضة الواسعة من فرص للقاء والتعارف والأخذ والعطاء، وما تضيفه أنظمتها من أسس ومبادئ اجتماعية كالعامل للصالح العام واحترام الآخرين، وضرورة التحكم في الانفعالات في المواقف المشحونة بالإثارة، كما يحدث في أثناء النشاط الرياضي.

كما أن ميادين الرياضة لم تهمل النواحي الذاتية في الفرد، بل عملت على إعداده فردياً واجتماعياً في آن واحد، فقسمت له ميادين الألعاب إلى فردية تنمي الاحترام والشجاعة والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، وألعاب جماعية يتدرب خلالها على التخطيط التعاوني وتنفيذ الخطة معاً. فتقوى بذلك روح التعاون والعمل من أجل النهوض بالمجتمع وزيادة تماسك بنيانه (فاضل، ١٩٩١: ٨٩،٩٠). أما عبد المقصود (١٩٨١) فترى أن للرياضة وظائف اجتماعية متعددة.

هذا ويرى كل من عبد الحفيظ و باهي (٢٠٠١) أن المدرب الرياضي يؤدي دوراً مهماً في بناء الفريق، فعلى سبيل المثال قد يلاحظ مدرب رياضي في نشاط ما أن أعضاء فريقه غير منسجمين، والأعضاء الجدد لم يتعرفوا بعد على زملائهم في الفريق، كذلك لا توجد صداقات قوية وحميمة بين الأعضاء في هذه الحالة يستطيع المدرب تطوير مفهوم الفريق، حيث يقوم بوضع خطة لتقوية العلاقات الاجتماعية بين الأعضاء مثل القيام ببعض الرحلات وتنظيم المسابقات الاجتماعية، وإقامة مباريات رياضية، كذلك تشجيع أعضاء الفريق على إجراء مقابلات شخصية مع بعضهم بعضاً، والتعاون وتبادل المعرفة، وأيضاً تشجيعهم على أن يظهروا لباقي أعضاء الفريق مباشرة ما تعلموه. وبهذه الطريقة يستطيع المدرب المساهمة في نمو الوعي الاجتماعي والاتصالات والاعتماد المتبادل بين أعضاء الفريق مما يساهم في مساعدتهم على مواجهة الضغوط التي يواجهونها في أثناء المنافسة، فاللاعب يمكن أن يحصل على الأمن النفسي عن طريق معرفة أن أعضاء الفريق سوف يتفهمون استجابته للموقف.

وجاء الهدوء في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٠,٨٦٢)، ويعزو الباحث ذلك إلى ثقة لاعبي المنتخب الفلسطيني الأول بأنفسهم، وكذلك يعتبر الهدوء من السمات المميزة التي يتميز بها لاعبو الكرة الطائرة. وهو يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من الدرعة (١٩٩٧)، ونتائج دراسة مالك وإبراهيم (١٩٩٣)، وكذلك مع نتائج دراسة جات و ماك (Mc & Gat، ١٩٩٨)، ونتائج دراسة شين (Chen، ١٩٨٨، جابر (٢٠٠٧) حيث اتفقوا على أهمية سمة الهدوء للاعبين لتركيز انتباههم نحو المنافسة.

ولا تتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة أحمد (١٩٩٢) ودراسة ديانو (١٩٨٥) حيث احتل الهدوء المراكز المتقدمة في الدراستين، وذلك يرجع إلى نوع الرياضة الممارسة. ويعتبر الهدوء تعبيراً عن شخصية قوية و متماسكة في المجال الرياضي عامة وكرة الطائرة خاصة.

ويشير محمد حسن علاوي (١٩٩٨) إلى أن أصحاب الدرجة العالية يصفون أنفسهم بالثقة بالنفس، وعدم الارتباك أو تشتت الفكر والهدوء وصعوبة الاستثارة، واعتدال المزاج والتفائل والبعد عن السلوك العدواني والدأب على العمل.

وجاء محور الاكتئابية في المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (٠,٨٣٢)، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم مشاركتهم في معظم البطولات العربية والآسيوية والإقليمية. وكذلك لعدم تحقيقهم نتائج متقدمة في البطولات التي شاركوا فيها. حيث تولد عن كل ذلك زيادة سمة الاكتئابية لدى اللاعبين. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من: أحمد (١٩٩٢) و دريانو (١٩٨٥). ولا تتفق مع نتائج دراسة وليم نيمان (١٩٨٧)، ودراسة مالك وإبراهيم (١٩٩٣)، ودراسة سوليفان (١٩٩٨)، ودراسة اللامي (٢٠٠٥) حيث أكدوا على عدم تحلي اللاعبين بسمة الاكتئابية في المنافسات الرياضية.

ويشير محمد حسن علاوي (١٩٩٨) إلى أن الدرجة العالية على هذا البعد، تميز الأفراد الذين يتسمون بالاكتئاب والتذبذب المزاجي والتشاؤم والشعور بالتعاسة، وعدم الرضا والخوف والإحساس بمخاوف غير محددة والوحدة وعدم فهم الآخرين لهم، وعدم القدرة على التركيز، والميل للعدوان على الذات والإحساس بالذنب.

ويؤكد المطيري (٢٠٠٥) أن الشخص المكتئب لا يستطيع أن يستمتع بالأنشطة التي يستمتع بها الآخرون، إضافة إلى أنه يعاني من اضطرابات النوم، وشعور بالحزن، ورغبة في البكاء وعدم الرغبة في مزاوله أي نشاط، والميل للعزلة عن المحيط الاجتماعي. كما أن الأفراد المصابين بالاكتئاب يعانون من اضطرابات نفس حركية ونقص في الحيوية، وتسيطر عليهم الأفكار السوداوية وهم معرّضون أكثر من غيرهم للإصابة بأمراض القلب لأسباب عدة (Barefoot & Schroll, ١٩٩٦, Zindel et al, ١٩٩٨, Gilbert W. Binford, ١٩٩٧).

- وجاء محور القابلية للاستثارة في المرتبة الرابعة بوزن نسبي قدره (٠,٨١٦) ويعزو الباحث ذلك إلى ضعف الاهتمام بهم من قبل الاتحاد الفلسطيني لكرة الطائرة، واللجنة الأولمبية الفلسطينية، ووزارة الشباب والرياضية. إضافة إلى ضعف الإمكانيات الرياضية المتوافرة لديهم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من ديانو (١٩٨٥) واللامي (٢٠٠٥) ودراسة أحمد (١٩٩٢)، حيث اتفقوا على أن قابلية اللاعبين للاستثارة. ولا تتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة كودمان (١٩٨٤) ودراسة وليم نيمان (١٩٨٧) ودراسة شين (١٩٨٨) ودراسة مالك وإبراهيم (١٩٩٣) ودراسة جات ومات (١٩٩٨)، حيث أكدوا على تحلي اللاعبين بعدم الاستثارة في المنافسات الرياضية.

يؤكد راتب (١٩٩٠) إلى أن الاستثارة الانفعالية عبارة عن كمية الانفعالات التي يمتلكها الرياضي للمنافسة، أو عند أدائه الرياضي.

ويشير محمد حسن علاوي (١٩٩٨) إلى أن الدرجة العالية على هذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بالاكتئاب والتذبذب المزاجي والتشاؤم والشعور بالتعاسة، وعدم الرضا والخوف والإحساس بمخاوف غير محددة والوحدة، وعدم فهم الآخرين لهم، وعدم القدرة على التركيز، والميل للعدوان على الذات والإحساس بالذنب.

ويتمثل الدور الرئيس الإيجابي للاستثارة الانفعالية في إمداد اللاعب بالطاقة الضرورية للأداء، حيث من المتوقع - بصفة عامة- أن اللاعب الذي يشعر بقدر كبير من الإثارة الانفعالية يكون لديه قدر كبير من الطاقة، يمكن إخراجها أثناء الأداء أو في المنافسة (راتب، ١٩٩٠: ٩٢).

- وجاء محور الضبط (الكف) في المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (٠,٧٧٠) ويعزو الباحث ذلك إلى تأقلم لاعبي المنتخب الفلسطيني الأول للكرة الطائرة مع الصعوبات والعراقيل الداخلية والخارجية.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من جابر (٢٠٠٧) ودراسة الدرعة (١٩٩٧)، حيث أتفقوا على أهمية الضبط للاعبين.

ولا تتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة كودمان (١٩٨٤) ودراسة وليم نيمان (١٩٨٧) ودراسة شين (١٩٨٨) ودراسة مالك وإبراهيم (١٩٩٣) ودراسة جات ومات (١٩٩٨) حيث أكدوا على تحلي اللاعبين بعدم الاستثارة في المنافسات الرياضية.

ويشير محمد حسن علاوي (١٩٩٨) إلى أن أصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بالقدرة على التفاعل والتعامل مع الآخرين، وعدم الارتباك والثقة بالنفس، وتظهر عليهم الأعراض الجسمية عند الاضطراب بصورة غير واضحة، وأنهم قادرين على التحدث والمخاطبة.

- وجاءت العصبية في المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (٠,٧١٩) ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود ضغوط تنافسية. وعدم انتظام تدريبات المنتخب الفلسطيني الأول للكرة الطائرة. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج كل من العثماني (٢٠٠٦) وجابر (٢٠٠٧) ودراسة أحمد (١٩٩٢)، حيث اتفقوا على أن سمة الاجتماعية من السمات التي احتلت المراتب المتقدمة.

ولا تتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة كودمان (١٩٨٤) ودراسة وليم نيمان (١٩٨٧) ودراسة شين (١٩٨٨) ودراسة مالك وإبراهيم (١٩٩٣) ودراسة جات ومات (١٩٩٨) ودراسة شين (١٩٨٨) ودراسة سوليفان (١٩٩٨) ودراسة الدرعة (١٩٩٧).

ويشعر اللاعب بالعصبية بصفة عامة، ويراوده الشعور بالاهتياج والنرفزة الشديتين، ويحدث ذلك في أي مكان، ويكون ملحوظا وواضحا (راتب، ١٩٩٠: ٢٢٧).

ويشير محمد حسن علاوي (١٩٩٨) إلى أن الدرجة المنخفضة على هذا البعد تميز الأفراد الذين يتسمون بقلّة الاضطرابات الجسمية والاضطرابات العامه النفسجسمية، وبعدم وضوح المظاهر العصبية والجسمية للاستثارة الانفعالية.

وتشير الدرجات العليا على بعد العصبية إلى عدم الثبات الانفعالي والتقلب، وزيادة الأوجاع الانفعالية، ويميل الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا البعد إلى أن تكون استجاباتهم الانفعالية مبالغاً فيها، كما أن لديهم صعوبة في العودة إلى الحالة السوية بعد مرورهم بالخبرات الانفعالية (عبد الخالق، ٢٠٠٢: ٧٢).

– وجاء محور السيطرة في المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (٠,٧٠٩)، ويعزو الباحث ذلك إلى عدم احترافية اللاعبين الفلسطينيين. وعدم السيطرة على أنفسهم في بعض الحالات الناتجة عن الضغوط التي يعيشها الشعب الفلسطيني. وهناك بعض الدراسات التي أشارت إلى أن سمة السيطرة من السمات الواضحة لدى الرياضيين. ومن هذه الدراسات، دراسة بوث Booth ١٩٥٦، وسنجر Singer ١٩٦٩. وفي معظم هذه الدراسات تم التوصل إلى أن الرياضيين يتسمون بسمة السيطرة في مواقف حياتهم، كما يظهرون هذه السمة في مواقف التحصيل الرياضي. وعامل السيطرة مركب عريض يشير بصفة عامة إلى: إثبات الذات، والقوة والعنف والعدوان التنافسي.

ويشير محمد حسن علاوي (١٩٩٨) إلى أن أصحاب الدرجة المنخفضة يتميزون بالاعتدالية، واحترام الآخرين، والاتجاه لرفض استخدام أسلوب العنف والعدوانية، والميل للثقة، بالآخرين. ولا يعيشون السلطة ولا يحاولون السعي لفرض اتجاهاتهم على الآخرين. ويؤكد علاوي (٢٠٠٤) أن هذه السمة من بين السمات الواضحة لدى اللاعبين والرياضيين في مواقف حياتهم وكذلك في المواقف الرياضية. وتتكون هذه السمة من مركب عريض يشير بصفة عامة إلى: إثبات الذات والقوة والعنف والعدوان الواسطي، ومحاولة التأثير أو التحكم في الآخرين أو في بيئة الفرد. كما تظهر هذه السمة لدى الرياضيين في الثقة بالنفس، أو التطرف في تأكيد الذات (كالتفاخر والتباهي أو الغرور)، وكذلك القوة والعنف أو الحساسية عند عدم التقبل الاجتماعي.

– وجاء بُعد العدوانية في المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (٠,٦٩٤)، ويعزو الباحث ذلك لعدم وجود احتكاك مباشر مع المنافسين. وهو يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من الدرعة (١٩٩٧) ونتائج دراسة مالك وإبراهيم (١٩٩٣) و نتائج دراسة العثماني (٢٠٠٦) ونتائج دراسة جابر (٢٠٠٧) ونتائج دراسة اللامي (٢٠٠٥) ونتائج دراسة حسن (١٩٩٣) بأن ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية تساعد على التخلص من درجة العدوانية لدى الرياضيين. ولا تتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة أحمد (١٩٩٢) التي أكدت أن سمة العدوانية قد احتلت المرتبة الثانية.

ويشير محمد حسن علاوي (١٩٩٨) إلى أن الدرجة المنخفضة تشير إلى قلة الميل التلقائي للعدوان، والتحكم في الذات، والسلوك المعتدل الذي قد يتميز بالهدوء الزائد والنضج الانفعالي.

ويشير عبد الله (١٩٨٠) إلى أن سمة العدوان سلاح ذو حدين، حيث يؤكد كان kane في قوله: إن سمة العدوان إذا أدت إلى المكافات بالفوز في المباراة أو التأييد الاجتماعي للقتال بقوة، فبعد وقت قصير سيصبح اللاعبون أكثر عدوانية. أما إذا كانت نتيجة السلوك العدواني الفشل في الفوز، أو عدم التأييد الاجتماعي، فإن العدوان لن يدعم، وسيصبح أعضاء الفريق لا يقاتلون بقوة في المرة التالية. كما يضيف (كان، kane) أن أداء الشخص العدواني يخفف من طاقة عدوانية مكبوتة تنتج توتراً، وبذلك يجعل الأفراد يشعرون بتحسّن، ولهذا فإنه يسهم في الصحة الانفعالية.

هذا ويشير مطاوع (١٩٨١) إلى أن دراسة فلتشر ودويل (Fletcher & Dowell) أوضحت أن بعض لاعبي المستويات الرياضية العالية لا يكونون فقط عدوانيين، ولكنهم يشعرون بحرية التعبير عن نزعاتهم العدوانية أكثر من الأفراد غير الرياضيين.

النتائج والتوصيات:

أولاً: نتائج الدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يمكن استنتاج الآتي:
يتضح أن محور الاجتماعية احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي (٠,٨٦٧)، تلا ذلك محور الهدوء بوزن نسبي (٠,٨٦٢)، ثم جاء محور الاكتئابية بوزن نسبي (٠,٨٣٢) وفي المرتبة الثالثة، تلا ذلك محور القابلية للاستشارة بالمرتبة الرابعة بوزن نسبي (٠,٨١٦)، ثم محور الضبط (الكف) في المرتبة الخامسة بوزن نسبي (٠,٧٧٠)، ثم جاء محور العصبية في المرتبة السادسة و بوزن نسبي (٠,٧١٩)، تلا ذلك محور السيطرة بالمرتبة السابعة بوزن نسبي (٠,٧٠٩)، وأخيراً كان محور العدوانية في المرتبة الثامنة والأخيرة بوزن نسبي (٠,٦٩٤).

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج فإن الباحث يوصي بالآتي:
١. تنمية السمات الشخصية لدى لاعبي المنتخب الفلسطيني الأول للكرة الطائرة من خلال عقد عقد جلسات توعية نفسية لهم.
 ٢. ضرورة اهتمام الاتحاد الفلسطيني للكرة الطائرة بعقد دورات تثقيفية في علم النفس الرياضي.
 ٣. العمل على تعزيز السمات الشخصية لدى لاعبي المنتخب الفلسطيني الأول للكرة الطائرة.

المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. العثماني، أحمد، ٢٠٠٦، السمات الشخصية المميزة للرياضيين بدولة فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية، الاسكندرية، مصر.
٢. الكناني، ممدوح، شعراوي، علاء (٢٠٠٤). مبادئ علم النفس. القاهرة: مكتبة عين شمس.
٣. أبو العلاء، محمد (١٩٩١). علم النفس. القاهرة: مكتبة عين شمس.
٤. الدريني، حسين (١٩٨٥). المدخل إلى علم النفس. القاهرة. الطبعة الثانية: دار الفكر العربي.
٥. اللامي، عبد الله وآخرون (٢٠٠٥). السمات الشخصية وعلاقتها بالاحترق النفسي لدى مدربي كرة القدم، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العدد الأول، المجلد الرابع، بغداد، العراق
٦. ابو ناهية، صلاح الدين (٢٠٠٠). قائمة سمات العصابية - الاتزان الانفعالي، كراسة التعليمات. القاهرة: الانجلو المصرية.
٧. الأنصاري، بدر محمد، (١٩٩٨)، الصورة الكويتية لقائمة بيك للاكتئاب، المجلة التربوية، ١٢ (٤٦)، ٧٧ - ١١٢.
٨. المطيري، معصومة (٢٠٠٥). الصحة النفسية: مفومها واضطراباتها، دار الفلاح للنشر والوزيع، الكويت.
٩. أحمد، عصام (١٩٩٢). بعض سمات الشخصية لدى لاعبي الجودو وعلاقتها بنتائج المباريات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
١٠. جابر، رمزي (٢٠٠٧). حالة ما قبل البداية وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى لاعبي المسافات المتوسطة، مجلة جامعة الأقصى للعلوم الإنسانية، مجاز للنشر، جامعة الأقصى، فلسطين
١١. جابر، عبد الحميد جابر (١٩٨٦). نظريات الشخصية البناء. الديناميات. النمو. طرق البحث. التقييم. القاهرة: دار النهضة العربية.
١٢. حسن، كمال (١٩٩٣). دراسة بعض السمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية التصويب لدى لاعبي كرة اليد»، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين،

جامعة أسيوط.

١٣. رضوان، محمد (٢٠٠٢). الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٤. راتب، أسامة (١٩٩٠). دوافع التفوق في النشاط الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
١٥. شاكر فريهود الدرعة (١٩٩٧). دراسة تحليلية لبعض سمات الشخصية للاعبي المنتخب الكويتي لكرة اليد، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، العدد الثاني عشر، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
١٦. علاوي، محمد، راتب، أسامة (١٩٩٩). البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
١٧. علاوي، حسن (١٩٩٨). موسوعة الاختبارات النفسية. الطبعة الأولى. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
١٨. علاوي، محمد (١٩٩٤). علم النفس الرياضي. القاهرة. الطبعة التاسعة: دار المعارف.
١٩. علاوي، محمد (٢٠٠٤). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة. الطبعة الرابعة: مركز الكتاب للنشر.
٢٠. علاوي، محمد (١٩٩٨). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
٢١. علاوي، محمد (٢٠٠٢). علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
٢٢. علاوي، محمد (١٩٨٧). سيكولوجية التدريب والمنافسات. القاهرة. الطبعة السادسة: دار المعارف.
٢٣. عيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٢). نظريات الشخصية. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
٤٢. عنان، محمود و باهي، مصطفى (٢٠٠٠). مقدمة في علم النفس الرياضية. الطبعة الأولى. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
٢٥. عنان، محمود و باهي، مصطفى (٢٠٠١). مقدمة في علم النفس الرياضي. الطبعة الثانية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
٢٦. عنان، محمود (١٩٩٥). سيكولوجية التربية والرياضية. القاهرة. الطبعة الأولى: دار الفكر العربي.
٢٧. عبد الحفيظ، إخلاص، باهي، مصطفى (٢٠٠١). الاجتماع الرياضي. الطبعة الثانية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٢٨. عبد الخالق، محمد (٢٠٠٠). قياس الشخصية. دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

٢٩. عبد المقصود، فاطمة (١٩٨١). اثر ممارسة الأنشطة الرياضية على التدريب القيمي لدى طلبة وطالبات كلية التربية الرياضية بالقاهرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
٣٠. عبد الله، محمد (١٩٨٠). دراسة بعض القدرات العقلية وسمات الشخصية للاعبى المبارزة الناشئين والدرجة الأولى وعلاقتها بنتائج المباريات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية، جامعة حلوان.
١٣. فرج، محمد (١٩٨٠). البناء الاجتماعى والشخصية. الاسكندرية: الهيئة المصرية للكتاب.
٢٣. فوزي، أمين (٢٠٠٣). مبادئ علم النفس الرياضي «المفاهيم. التطبيقات». الاسكندرية: دار الفكر العربي.
٣٣. فوزي، أمين (٢٠٠٦). مبادئ علم النفس الرياضي. الطبعة الثانية: دار الفكر العربي.
٤٣. فوزي، أمين، بدر الدين، طارق (٢٠٠١). سيكولوجية الفريق الرياضي. الطبعة الأولى. القاهرة: دار الفكر العربي.
٣٥. فاضل، بثينة (١٩٩٠). دراسة تأثير الرياضة على النسق القيمي للشخصية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
٣٦. فوزي، أحمد (١٩٨٦). نتائج الفرق الرياضية وعلاقتها بالمكانة الاجتماعية لرؤسائها، مجلة دراسات وبحوث، جامعة حلوان، مصر.
٧٣. مطاوع، علي (١٩٨١). دراسة تحليلية للسمات الشخصية للاعبى المستويات الرياضية العالية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، جامعة حلوان.
٣٨. موسى، عبد الله (١٩٨٢). دراسات في علم النفس. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
٣٩. مالك، صلاح الدين و عمر إبراهيم (١٩٩٣): السمات الشخصية للاعبى كرة الماء طبقا لنتائج المسابقة، مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضة في الوطن العربي، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.
٤٠. نبيلة محمد صالح (١٩٩٧). العوامل المعرفية وسمات الشخصية لمدربي العاب القوى
٤١. جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Ahmadi, J. (1992). *Biobehavior Therapy and Biobehaviorism: the future of Psychiatry*. Second edition, Shiraz, Rahgosh Press.
2. Baron A, Robert (1989): *psychology The Essential Science* , Ellyn Bacon ,Gould street , Need ham , 02194.
3. Booth, E.G.(1956): *Personality Traits of Athletes as Measured by the MMPI*. Res. Quart. 29,.
4. Barefoot JC, Schroll M. (1996). *Symptoms of depression, acute myocardial infarction, and total mortality in a community sample*. *Circulation* 976-1980.
5. Cox H., Richard (1998): *Sport psychology, concepts and applications*, The Mc Grow-Hill , Companies.
6. Chen, H (1988): *Apersonality trait analysis of elite athletes of the republic of china for the 24 Olympic games in scoul R.O*,No.
7. Diano. A (1985): *personality traits players*. *Journal of sport medicine and physical fitness*. Torsion 30 (8). Jan. pp45-53 Refs:9.
8. Diane I. Gill (2000): *psychological Dynamics of sport and Exercise*. 2 nd ed , Human Kinetics, U.S.A , library of congress-in-publication dada.
9. Donald E.F & , Robert J.T (1981): *Effective Coaching* , psychological Approach, New York, John Wiley & Sons.
10. Gat & Me Whrites, (1998): *Personality characteristics of competitive and recreational cychists*, *Journal of sport behavior*. (Mobil, Als) 21 (4) Dal, pp 408 – 420 , Refs: 29.
11. Gilbert W. Binford (1997) *Pastoral care of depression: a guidebook*. Haworth Pastrol Press. New York.
12. Gotlib H. Ian & Hammen L. constanc. (2002). *Handboo; of Depression*. Guilford Press. New York.
13. Kodman. F., (1984) « *Some Personality Traits Of Superior University Students*» *Social Behavior and Personality* , Journal Article (080) Research report 143. P 135-138.
14. Rowland, Belinda. (1995). *Gale Encyclopedia of Alternative Medicine*,v 101
15. Sullivan (1998):*personality characteristics of male female participation in team sport*. *Personality and individual differences (Killington)* 25 (1) pp-119-128.
16. Singer, R.N. (1969): *Personality Differences between and within Baseball and Tennis Players*. Res. Quart.
17. Wilume Nieman, D.C., George D. M. (1987): *Personality traits that correlate with saccess in distance running* , R.Q. No 380.
18. Zindel V. Segal, Jeanne Miranda, and Rick E. Ingram (1998). *Cognitive Vulnerability to Depression*. Guilford Press. New York.

المرفقات: - أداة الدراسة:

ت	الفقرات	نعم	لا
١.	أنا دائماً مزاجي معتدل		
٢.	يصعب علي أن أجد ما أقوله عند محاولة التعرف على الناس		
٣.	أحياناً تسرع دقات قلبي أو تدق دقات غير منظمة بدون بذل مجهود عنيف		
٤.	أشعر أحياناً أن دقات قلبي تصل إلى رقبتي دون أن أعمل عملاً شاقاً		
٥.	أفقد السيطرة على أعصابي ولكنني أستطيع التحكم فيها بسرعة أيضاً		
٦.	يحمّر أو يمتقع لوني بسهولة		
٧.	أحياناً أجد متعة كبيرة في مضايقة أو معاكسة الآخرين		
٨.	في بعض الأحيان لا أحب رؤية بعض الناس في الشارع أو في مكان عام		
٩.	إذا أخطأ البعض في حقي فأأمني أتمنى أن يصيبهم الضرر		
١٠.	سبق لي القيام بأداء بعض الأشياء الخطرة بغرض التسلية أو المزاح		
١١.	إذا اضطررت لاستخدام القوة البدنية لحماية حقي فأفعل ذلك		
١٢.	أستطيع أن أبعث المرح بسهولة في سهرة مملّة		
١٣.	أرتبك بسهولة أحياناً		
١٤.	أعتبر نفسي غير لبق في تعاملي مع الآخرين		
١٥.	أشعر أحياناً بضيق في التنفس أو بصق في الصدر		
١٦.	أتخيل أحياناً بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة لبعض الأخطاء التي أرتكبها		
١٧.	أخجل من الدخول بمفردي في غرفة يجلس فيها بعض الناس وهم يتحدثون		
١٨.	معدتي حساسة (أشعر بآلم أو ضغط أو انتفاخ معدتي)		